

اللقاء) 30 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله - 00:00:00

ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله. علانيته سره. فاھل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قادر اللهم لك الحمد حتى ترضي ولک الحمد اذا رضيتك ولک الحمد بعد الرضا - 00:00:23

اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - 00:00:36

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفعه ذا الجد مينك الجد؟ اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوانجنا الا اليک ولا توكلنا الا عليك - 00:00:53

ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبیک صلی الله علیه وسلم اليوم بیاذن الله تبارك وتعالی مع اول فتنۃ ویمکن تعتبر من اصعب الفتن قالت لي من الممکن ان تمر على الانسان - 00:01:08

هي الفتنة المتعلقة بالابتلاء في الدين الاختبار لما يكون جائی في الدين صوره كثيرة جدا صور وصورة الاخت الملتزمة اللي داخل بيت غير ملتزم بیحاریوها على الالتزام صورة الاخ الملتزم - 00:01:22

اللي في شغله وفي عمله بيجد بالفعل غربة للتعامل مع الناس سبب التزامه وتدینه صورة الاخ الملتزم في بلد كاملة كلها كارهه الالتزام وكارهه التدين صورة الانسان لما بيبيتلى بيبيتلى في دینه - 00:01:40

لبيتلى في دینه وبيعاقب بسبب دینه او بيعذب بسبب دینه فتنۃ الدين من اعظم الفتن اللي ممکن في يوم من الايام تمر بالانسان او تمر على الانسان ونظرا للفتنۃ لما تكون متعلقة بالدين بتبقى محتاجة بالفعل لسلاح قوي. الانسان يعني يتسلح به حتى ينجو منها - 00:02:00

مكانة سورة الكهف واول قصة من قصص سورة الكهف قصة اصحاب الكهف القصة دي اللي بتتكلم عن ابتلاء الانسان في الدين اللي بتتكلم عن صراع نفسي ممکن يكون داير بنفس كل انسان منا - 00:02:23

داير في نفس كل بنت كل صاحباتها مش محجبات وهي الوحيدة المحجبة قصة انسان في مكان عمله امين مش مرتشي بص ناس كلهم مرتشين قصة الانسان اللي عايز يتمسك بدينه ولكن الفتنة اللي حواليه بتاخده بعيد شوية عن الدين - 00:02:38

قصة اصحاب الكهف كاول قصة ذكرها ربنا سبحانه وتعالی في قصة في سورة الكهف بتتكلمنا ازاي الانسان منا يعتصم بالدين ويتمسك به ويثبت عليه لآخر لحظة من اللحظات قصة اصحاب الكهف بتتكلمنا يعني ايه ولایة الله سبحانه وتعالی لعباده - 00:03:00 الولایة دي اللي بها ربنا سبحانه وتعالی يحميك من كل فتنۃ متعلقة بك بدنيتك بدينك فتنۃ نساء فتنۃ شهوات فتنۃ شوهات لأن ربنا سبحانه وتعالی ازا تولی انسان ربنا سبحانه وتعالی اذا تولی انسان - 00:03:20

بيحميه ويحفظه ويسقط عنه كل هذه الفتنة قصة اصحاب الكهف بتتكلم كل حد ابتلي بلاء شديد جدا بسبب تممسکه بالدين بتقول له اصبر العاقبة في نهاية الامر لك هات من - 00:03:37

تعالوا مع بعض نسرد القصة مع بعض بس من خلال القرآن المرة دي هنقف مع كل كلمة من كلمات القرآن لأن بالفعل كل كلمة من كلمات القرآن في قصة اصحاب الكهف - 00:03:55

هي عبارة عن نور لنا على الطريق بيوضح لنا معاني الطريق وشكل الطريق واهم المعالم على الطريق علشان في النهاية نوصل بامانة ما شاء الله تبارك وتعالى قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:09

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا - 00:04:24

نحن نقص عليك نبأهم بالحق الى اخر اليات الاربع ايات الاولى في هذه القصة لشخص الله سبحانه وتعالى لنا فيها قصة اصحاب الكهف وبعد التلخيص ده جت مرحلة التفصيل ان ربنا سبحانه وتعالى يفصل لنا بقى كل ما يتعلق بهذه القصة - 00:04:45

ماذا اراد الله عز وجل من الملخص الملخص ده كل كلمة فيه لها معنى مهم جدا قال الله سبحانه وتعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا - 00:05:06

المعنى هنا هل الاية هنا معناها الاستفهام ام التقرير العلماء بيكولوا ان الاية معناها من البداية يا محمد يا محمد لا تظن ان قصة اصحاب الكهف في من اليات العجيبة - 00:05:21

لان الله عز وجل قد اعطاك ايات اعجب منها بكثير فالاسراء بك اية من اعظم اليات اخبارك بالغيبيات؟ اية من اعظم اليات انزال الوحي اليك اية من اعظم اليات الاية قد يكون معناها ان ما اتاك الله عز وجل من ايات يا محمد اعظم من ايات التي اعطها الله عز وجل لاصحاب الكهف - 00:05:39

او يكون المعنى انك يا محمد ما كنت تظن لما سألك العرب او مشركي العرب عن هؤلاء الفتية ما كنت تظن ان امرهم امر عجيب لا يا محمد ان امرهم بالفعل امر عجيب - 00:06:05

يبقى اذا البداية كده لازم تتضح لنا. اما ان النبي ما كان يعلم ان الامر بالنسبة لهم امر عجيب. بالنسبة لاصحاب الكهف. فالله عز وجل قص عليه الله عز وجل ان امر هؤلاء بالفعل امر في غاية العجب - 00:06:22

او لابد ان تعلم يا يا محمد صلي الله عليه وسلم ان ما اعطاك الله من اليات اعظم بكثير من اليات التي اعطها لهؤلاء واعظم قال تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم - 00:06:37

اول نور في هذه الاية اول نور بالفعل في هذه الاية بيوضح لنا كيفية خروج الانسان من الفتنة المتعلقة بالدين ام حسبت ان اصحاب بالجمع وده اول شيء ربنا سبحانه وتعالى بيلفت نظره نظرنا له - 00:06:54

كيف يثبت الانسان منا على دين الله سبحانه وتعالى في اوقات الفتنة وفي اوقات البلاءات ووضح الله سبحانه وتعالى هو في هذه الاية ان وجود رفقة طيبة ان وجود بيئه اليمان ان وجود اصحاب الخير ان وجود الاعيان - 00:07:12

على دين الله سبحانه وتعالى. ده اعظم ما يعيين الانسان الذي يبتلى بفتنه المتعلقة بالدين لما تكون لوحدك في مجتمع كله بعيد عن معصية الله سبحانه وتعالى. وعايز ربنا سبحانه وتعالى يثبتك على الدين. خلي - 00:07:30

لك مجموعة من الاصحاب تتعاونون على طاعة الله سبحانه وتعالى ليه ربنا سبحانه وتعالى قال اصحاب ما قالش ان هو كان واحد بس. علشان ربنا بيبي ان الواحد طول ما هو لوحده هو على خطر - 00:07:48

ربنا بيوضح لنا في اول كلمة في الاية في اول كلمة في اليات وفي اول كلمة في القصة ان الثبات على الدين بيعينوك وي Siddowk ويثبتوك انت تحتاج لرفقة ايمانية تأخذ بيديك الله. انت يا بنتي نفس القصة - 00:08:04

في الوقت اللي البيئة بتاعتك كلها بعيد عن الالتزام وبعيد عن التدين. لما يكون كل اصحابك مش محجبين او مش ملتزمين او عندهم معاصي. لما كوني بنتي وسط مجموعة من البنات كل البنات ماشيين مع اولاد الا انت وعايزه تثبتني على ما انت عليه من الدين وعقائد وقيم طيبة صالحة - 00:08:23

دور لي على الرفقة اللي تكون معك تأخذ بيديك الى الله لان الانسان طول ما هو لوحده بيكون على خطر قال النبي صلي الله عليه وسلم قال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان مع الواحد سهل جدا ان الشيطان يتمكن من الانسان لما بيكون منفرد وهو مع الاثنين بعد - 00:08:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفرقة. تنهى النبي عن كل صور الفرقة. نهى ان يبيت الانسان وحده. ونهى ان يسافر الانسان وحده -

00:09:05

كل هذا الكم من الاحاديث توضح لنا ان طول ما احنا مع بعض متمسكين ببعض ده بيدينا قوة ده بيدينا دينا نوع من انواع المدد الالهي من عند الله سبحانه وتعالى. ان احنا ثبت ونكمel على الطريق -

00:09:25

علشان كده كان من اوائل الاعمال اللي يهتم بها النبي صلى الله عليه وسلم. في زمن الغربة الاولى. في زمن الغربة الاولى. وزمن الفتنة الاولى وزمن البلاء الاول وقت ان كان الصحابي يؤمن وحده في قبيلة كاملة في وقت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصفه فيقول -

00:09:42

قول ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا هذا الدين بدأ غريب. واحد من قبيلة كاملة هو الوحيد الذي اسلم. والقبيلة دي تسخر منه وتستهزئ به. وبعض القبائل تضربه. وبعض القبائل تعذبه -

00:10:02

وبعض القبائل تقتله كيف يكون الانسان في هذا الوقت وحده وكيف يستمر على الطريق وحده ايجاد البيئة ايجاد الصحابة ايجاد الاصحاب الذين يعيونه على طاعة الله سبحانه وتعالى. لذا كم من اوائل الاشياء اللي عملها النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى يثبت هؤلاء على -

00:10:18

ان الله سبحانه وتعالى كانت مسألة دار الارقام ابن ابي الارقم اللي النبي صلى الله عليه وسلم اوجد فيها لكل شخص غريب وحيد لكل شخص يبشع بالغربة في دينه وبالغربة في دنيا -

00:10:38

اوجد له هذا البيت اللي يجتمع فيه الصحابة تقرؤن القرآن سويا يصلون سويا ويفعلون ويقدمون طاعة الله سبحانه وتعالى سويا كلهم مع بعض. وده العون على طاعة الله سبحانه وتعالى ان تجد لك عونا من الله سبحانه وتعالى -

00:10:53

سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه انكم تعيشون في زمان من ترك فيه عشرا ما امر به وسيأتي على الناس زمان من تمسك فيه بعشرا ما امر به نجا -

00:11:15

فقالوا لما يا رسول الله؟ فقال لاصحابه انكم تجدون على الخير اعوانا انتم بتلاقوا على الخير اعوانا. النبي معكم وانتم كلكم بيئة ايمان بتعينوا بعض على طاعة الله. بتعينوا بعض على طاعة الله -

00:11:35

اما في في نهاية الزمان فلن يجد الانسان عونا له على طاعة الله الحديث ده بيوضح لنا امر في غاية الالهمة ان اعظم ما يثبت الانسان به على الطريق. هذه الرفقة الصالحة. هذه الرفقة الایمانية. الرفقة دي ممكن تكون المعلمة بتاعتكم -

00:11:51

ممكن تكوني المعلمة بتاعتكم اللي بتعلمي القرآن و بتسمعي لها قرآن و بتتعاوني مع بعض على طاعة الله. ممكن يكون صاحب لك او صديق لك يأخذ بيديك الى الله سبحانه وتعالى ممكن ما يكونش حد موجود معك بشخصه ولكن انتم متواصلين مع بعض عن طريق النت بتتعلموا مع بعض و بتقرأوا مع بعض -

00:12:12

تعبدوا الله سبحانه وتعالى مع بعض. وكل واحد فيكم بيهم بصاحبه. آآ عملت ايه في قيامك لليل؟ عملت ايه في قراءتك للقرآن؟ عملت ايه في كذا؟ عملت ايه في كذا -

00:12:32

هذه الرفقة هي اول اول سبيل للثبات على دين الله سبحانه وتعالى. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما يلمح للصحابة رضي الله عنهم بامر الهجرة. بامر الهجرة. ليه امر الهجرة؟ لان الانسان لما كان وحيد وحيد في بيئه كل ما فيه -

00:12:42

فيها معادية له لما سيهاجر سيد اخوانا له يعيونه على طاعة الله سبحانه وتعالى مش كده وبس سيدان الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل للمدينة لما وصل للمدينة عمل عمل مهم جدا بعد بناء المسجد -

00:13:02

قام النبي صلى الله عليه وسلم بتأسيس مبدأ المؤاخاة وكتير من الناس بيظن ان المؤخرة دي كانت علشان آآ الغني يدي للفقير. ليس هذا ابدا بل دي غاية من ضمن الغايات. ولكن كانت الغاية العظمى ان يتعاون هؤلاء على دين الله وعلى طاعة الله. وان يجد كل

00:13:19

كل واحد منهم انسانا اخاه يأنس به ويكون عنده على طاعة الله عز وجل ام حسبت ان اصحاب الكهف هنا الكهف هنا يديك عالمة تانية. ويديك معنى تاني في غاية الالهمية - [00:13:41](#)

ان هؤلاء ان هؤلاء يعني ما ظلوا في ارض المعصية ما استثنوا انهم يفضلوا في ارض المعصية لحد ما يتفتنوا في دينين ولكن الكهف هنا اشارة الى اعتزال ارض المعصية. اشارة الى اعتزال الارض اللي بتاخد الانسان وتتجوره جرا الى الشهوات - [00:14:02](#) الكهف هنا اشارة الى بعد عن ارض المعصية الى بعد عن ارض الفساد الى بعد عن الاصحاب اللي ممكن في يوم من الايام وانا اشعر بغربة الدين انهم يبعدونني عن - [00:14:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى الكهف هنا اشارة الى الاعتزال اشارة الى الاعتزال والمعنى ده تكلم به الامام القرطبي رحمة الله عليه لما قال ان هذه الآية هي من اهم واعظم الآيات بل هي اصل - [00:14:33](#)

في اعتزال الانسان لبيئة الفساد وارض الفساد والمعنى ده ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في عشرات من الاحاديس. علشان يكون عبارة عن نور لنا لما تكون الفتنة المتعلقة بالدين - [00:14:48](#)

بعد ما تتخذ بيئه ايمانية واصحاب صالحين ابعد يا ابني عن ارض الفساد. وبعد عن بيئه الفساد والاصل ده الهجرة اصلا انما شرعت من اجل هذا الاصل الهجر المتعلق بارض الفساد وبيئه الفساد. لأن بيئه الفساد حننا ولابد ستؤثر على الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في - [00:15:02](#)

في حديثه ان السعيد لمن جنب الفتنة. ان السعيد لمن جنب الفتنة. هنا النبي يبدأ صل من خلال كلمة الكهف لضرورة بعد الانسان عن بيئه الفساد وعن ارض المعصية. ان السعيد لمن جنب الفتنة. النبي صلى الله عليه - [00:15:24](#)

السلام لما يقول يوشك ان يكون خير مال الرجل الصالح. غنم يتبع بها شغف الجبال. يفر بدينه من الفتنة. النبي صلى الله عليه وسلم لما وضح لنا ان المهاجر الحقيقي والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:15:44](#)

هو ده المهاجر الحقيقي. المهاجر الحقيقي اللي يهجر من كل صاحب بيده على معصية الله. المهاجر الحقيقي هو اللي بيبدل هو وبعد عن كل ارض تساعد على معصية الله. هي دي الهجرة الحقيقة. الهجرة الحقيقة ان تهجر السوء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:16:04](#)

حديث اخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر. يبقى اذا معنى والكهف يبقى هنا فيه ملمح في ملمح بالنسبة لنا. ان من اعظم الاسباب اللي بتوصل الانسان للثبات على الطريق هو بعد عن ارض الفساد. بعد عن اصحاب السوء. وكم ذكر - [00:16:24](#)

الله سبحانه وتعالى لنا في هذه القصة ان سبحانه الله بركة اهل الخير واصحابة اهل الخير. فكلب كرمه الله ورفع الله ومن قدرك فذكره في القرآن لانه صاحب اهل الخير. وكم رأينا من اهل الفساد؟ كم كانوا اصحاب اثر سيء على - [00:16:41](#)

الانسان لما صاحبوا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم ما معنى والرقيم هل المقصود بالرقيم هو هذا الحجر الذي كتب عليه اهل المدينة اسماء اصحاب الكهف ووضعوه على الكهف تخلیدا لذكره - [00:17:01](#)

هل المقصود بالرقيم ده اسم الجبل اللي دخل فيه اصحاب الكهف داخل الكهف هل الرقيم هو اسم القرية التي كان فيها الجبل ولـ الرقيم اسم للوادي ولـ الرقيم آـ اسم القرية التي خرج منها آـ اصحاب الكهف - [00:17:22](#)

كل هذه اقوال لاهل التفسير واجتهد جدا علماء التفسير في بيان معنى الرقيم هل الرقيم اسم القرية ولا اسم الوادي ولا اسم الجبل؟ ولا الرقيم هو الحجر اللي اكتبه عليه اسماء الناس دـي - [00:17:43](#)

ولكن آـ الرأـي اللي دايمـا بمـيلـيـاـهـ انـ الرـقـيمـ هـذـاـ هوـ فـعـيلـ بـمـعـنىـ مـفـعـولـ ايـ رـقـيـبـ بـمـعـنىـ مـرـقـومـ ايـ المـكـتـوبـ وـهـوـ الـكـتـابـ المـكـتـوبـ ايـهـ الـكـتـابـ المـكـتـوبـ قالـ القرـطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـرـقـيمـ هـذـاـ هوـ الـكـتـابـ - [00:17:58](#)

هو الكتاب الذي بعث به نبي هذا الزمان وقد كتب لهم فيه من الشرائع التي انزلها الله سبحانه وتعالى ويكون هنا معنى تالت والمعنى الثالث هنا ان على قدر تمسك الانسان منا بالوحى في وقت الفتنة تكون نجاة الانسان - [00:18:19](#)

وربنا سبحانه وتعالى جعل هنا الصحبة ما بين اصحاب الكهف وما بين الرقيم اصحاب الكهف والرقيم أصبحوا الاتنين متاصحبين

ويكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا لو عايزين تنجو في زمان الفتن فصاحبوا القرآن. زي ما اصحاب الكهف صاحبوا الكتاب
اللي النبي الزمان بتاعهم كتب - 00:18:42

فالم فيه من الشرائع فلما تمسكوا به انحاجهم الله. النجاة الحقيقة لكل انسان منا في زمان الفتنة. او في زمان الغربة هو تمسك الانسان
منا بالوحى بالنور اللي ربنا انزله من السماء - 00:19:02

وعلى قدر ما انا تمسك بهذا الور ومتمسك بهذا الوحى على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بيثبت الانسان منا على الطريق علشان كده
بنجد دايما اكتر ناس ربنا بيثبتها اللي لها علاقة قوية بالقرآن. اللي لها علاقة قوية بسنة النبي عليه الصلة والسلام - 00:19:17
لان ربنا سبحانه وتعالى جعل الوحى مصدر للهداية. وجعل الوحى مصدر للنور. وجعل الوحى مصدر للثبات. فعلى قدر ما بيتمسك
الانسان بهذا الوحى بيثبت على الطريق. قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنت -
00:19:36

به فؤادك المشركين بيقولوا ليه القرآن ما نزلش مرة واحدة؟ ليه كل شوية ينزل منه جزء يسير بجزء يسير؟ ربنا قال ان الغاية من
انزال القرآن مفرقًا مقطعا او آآ مفرقًا مجزأ حتى يكون هذا النزول على قلب الانسان سبب من اسباب التثبيت - 00:19:56
سبب من اسباب التثبيت واذا كان قلب النبي بيثبت على الطريق بنزول القرآن مفرقًا هكذا فهكذا ايضا. انا كل يوم بينزل القرآن على
قلبي مفرقًا. كل يوم باحفظ ايات جديدة. كل يوم باقرأ صفحات جديدة. كل يوم باقرأ فيه اجزاء من القرآن جديدة. كل يوم
باتعلم شيء من القرآن - 00:20:16

طول ما القرآن بيتنزل على قلبي مرة بعد مرة. ده باختصار هو الثبات. ده باختصار هو الثبات. فازاي ما ربنا قال للنبي احنا هنثبت
قلبك لأن احنا بنزل القرآن عليك اول باول فكذلك ايضا. احنا محتاجين تكون الاية دي نبراس لنا نور لنا. ان - 00:20:39
طول ما القرآن بيتنزل على القلب طول ما ده بيثبت قلب الانسان. فالوحى ثبات. والوحى نور وهداية قال النبي صلى الله عليه وسلم
تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله وسنتي - 00:20:59
كتاب الله وسنتي. فالكتاب والسنة مصدر للهداية. مصدر لهداية الانسان الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وهو مصدر
الهداية وفي نفس الوقت هو مصدر نور لنا - 00:21:19

مصدر نور في وقت ظلمات الفتنة فتخيلوا ان كل المعاني دي جاية من تلات كلمات ورا بعض اصحاب الكهف والرقيم تلات كلمات ربنا
 سبحانه وتعالى وضع فيها الاساس الاساسية اللي ممكن لو تمسكنا بها ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى ننجوا من الفتنة - 00:21:38
والله والله دايما باشبه كده آآ الانسان في ظل الفتنة بانسان وقع في وسط محيط امواج عالية انسان يحتاج بالفعل لطوق نجاة طوق
النجاة في تلات كلمات تلت كلمات في اية واحدة - 00:22:00

ودي من بلاغة القرآن ام حسبت ان اصحاب الكهف الرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف من هم الفتية دول
كانوا ساكتين فين اغنياء اغنياء ولا فقراء؟ - 00:22:19

واتجمعوا مع بعض ازاي شافوا بعض ازاي كل دي اسئلة بتطرحها علينا اما الفتية دول فكانوا من عليه القوم وهذا قول جماهير
المفسرين وبعض علماء التفسير قالوا دول ما كانواش اغنياء وبس - 00:22:43

اذا كانوا ابناء ملوك هذه القرية وده بيخليلي الامر اشد اللي عاش حياة الطواف والنعيم طعام والشراب يصعب عليه انه يترك ده كله
اللي عاش حياة الطرف ما عندهوش القدرة انه يترك هذا ويروح يقعد في كهف - 00:23:02

لما افهم من البداية طبيعة الشخصية ان الناس دول كانوا اغنياء جدا ويبدل على هذا القول ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قولهم
حينما ايقظهم الله سبحانه وتعالى لما قالوا فلينظر ايها اذكى طعاما - 00:23:28

اذكى طعاما يعني احنا عايزين حد منكم كده يروح بسرعة للمدينة يشتري لنا افضل اكل ويجي احسن اكل ويجي وده ان دل فانما
دول الناس دول كانوا اغنياء اثرياء والفتنة هنا بتكون اشد - 00:23:45

كيف اجتمعوا؟ خرجوا ذات يوم للهو ولعب فاجتمعوا عند هذا الكهف وده كان اللقاء الاول لهم. كما قال بعض اهل التفسير ده كان

اللقاء الاول لاصحاب الكهف لما تعدوا تماما عن المدينة ب Sachsiba بمعاشرها بعدها عن الله - 00:23:59

واجتمعوا في هذا الكهف وهنا بدأوا يتكلموا مع بعض ازاي قومنا يعبدوا اصنام لتنفع ولا تضر من دون الله سبحانه وتعالى وبدأ الكلام بينهم وبين بعض فكانت الرقية عبارة عن مسامرة - 00:24:19

عبارة عن دردشة بينها وبين بعض مستنكرين فيها احوال هؤلاء وده كان اللقاء الاول اذ اوى الفتية ابن كثير رحمة الله عليه ليعلق بيعمل على كلمة الفتية قال لهم الشباب - 00:24:42

وقال ان من اعظم الامور اللي تنفع الانسان وتثبت الانسان في طريقه الى الله انه يستغل فترة شبابه في طاعة الله سبحانه وتعالى وقال ابن كثير برضو يقول ان مرحلة الشباب هي من اهم المراحل لاي انسان وذلك لانها هي المرحلة البدائية لقبول - 00:25:02

الحق دايما الشاب هو اكتر الناس قبولا للحق مش الكبير لان الكبير عاش واتربى وقضى سنوات طويلة من عمره. من عمره على باطله او على معصية او على بعده او على ما على تربي عليه - 00:25:22

فيصعب ان احنا نزيل هذا الباطل من قلبه الا ان الشباب هم اقرب الناس. الشباب هم اقرب الناس لقبول الحق والتمسك بالحق ثم قال ابن كثير رحمة الله عليه وما يدل على ذلك - 00:25:38

ان اغلب من امن من اهل مكة بالنبي صلى الله عليه وسلم وساعدوه وايدوه وكان بجواره هم الشباب اما شيوخ مكة هم الذين حاربوا وعandوه وعذبوه هو واصحابه بل وطربوه من مكة - 00:25:56

فهنا ملمح جديد من الملامح المهمة جدا استغلال الانسان منا لمرحلة الشباب ليه ؟ لأن هذه المرحلة هي مرحلة القوة في العبادة هذه المرحلة هي مرحلة قبول الحق هذه المرحلة الانسان ما عندووش اشياء تجزيه الى اسفل - 00:26:15

زي الانسان اللي وصل اربعين وخمسين وستين لا دي مرحلة الانطلاق وهنا بيتبين لنا ان من اعظم الاشياء اللي بتثبت على الفتنة هو يعني ان يتقدم الانسان هذه الفتنة قبل ما تصيبه - 00:26:32

يقدمها بطاعة وعبادة في فترة قوته وفي فترة نشاطه. وفي فترة نشاطه. اذ اوى الفتية الى الكهف. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. وده الملمح الرابع من الملامح اللي بتقول لنا كيف يثبت الانسان على امام - 00:26:48

الفتن كيف يسبت للانسان امام الفتنة؟ وكيف ينجو الانسان من الفتنة؟ ببعض الاوقات الفتنة تكون اعظم من الانسان في بعض الاوقات الفتنة بيكون الانسان قصادها ضعيف جدا فيحتاج الانسان لتدخل خارجي - 00:27:08

الانسان منا بيحتاج في وقت الفتنة لتدخل خارجي. لا اقول من الاب ولا اقول من الاصحاب ولكن في بعض الاوقات التدخل الخارجي لابد ان يكون قد ادى من السماء - 00:27:27

شاب بيقول لي انا قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يهديني انا كنت بارجع بنت بارجعها حب لا يعني لا لم يجبه احد لاحظ حب رهيب سيطر حب البنت دي على قلبي - 00:27:40

لما من الله عز وجل عليه بالهدایة ومن عليه بالالتزام انا كان نفسي اتوب وارجع وكان العائق امامي امام التوبة وامام الرجوع الى الله عز وجل هو حبي للبنت دي - 00:27:53

في بعض الاوقات الفتنة دي بالذات بيكون صعب اوى على الانسان عسير على الانسان انه يسببها شاب من الشباب ابتلي والعياذ بالله بفتنة الفواحش بعدما ذاق هذا الحرام والحرام هذا ايضا له شهوة - 00:28:08

هو مش قادر يسبب البعض من الانسان في بعض الاوقات الانسان منا بيبقى محتاج فعلا لتدخل الهي بعض الاوقات بيكون الباطل اقوى من الانسان وتكون الفتنة اقوى من الانسان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام في بداية الفتنة لما قالت له المرأة هي لك قدر يخرج من الموقف - 00:28:28

ولكن لما استشعر سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ان الفتنة اكبر منه بكثير دلوقتي مش امرأة العزيز بس اللي بتراود ده نسوة المدينة كمان بيرأوضوا واصبح هناك تهديد يعني اول مرة قالت له هي لك وخلاص. انما المرة دي بتقول وان لم يفعل ما امره ليسجن. ول يكن من الصاغرين - 00:28:49

اصبحت فتنه اكبر منه ف ساعتها ب يحتاج الانسان منا لتدخل الهي ب يحتاج الانسان منا لتدخل ومدد الهي في بعض الاوقات لان الفتنه بتكون اكبر منا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:29:11](#)

هم مستشعرين ان الفتنه اكبر منهم بكثير احنا تلتيمية المشركين الف احنا معنا فرسين ومعهم تلتيمية. احنا ما عناش اكل. هم كلهم بيدبحوا عشر جمال احنا ما عندناش سلاح هم خارجين واخذوا العدة والعتاد - [00:29:29](#)

في الوقت ده الانسان بيستشعر ان الفتنه اكبر منه بكثير في بعض الاوقات الانسان منا بيتععرض لفتنة مادية غير طبيعية شاب فقير ومحاج وعنه مطلبات وعنه مستلزمات ومبتل بالفقر وهو ماسك في ايديه ملابس للعمل الخيري - [00:29:46](#)

وهنا تأتي الفتنه وهنا تأتي الفتنه اللي بيتفتن بسيبها ناس كتير جدا وبعدهم والعياذ بالله بعضهم والعياذ بالله اللي بينحرف في الطريق وبياخد الاموال دي وبعدهم اللي نفسه بيتبادر له بمبررات وبأشياء علشان في النهاية ياخذ برضو من المال ده - [00:30:06](#)
مرة يقولوا له انت ابن العاملين عليها. ومرة يحوالها لتجارة ومرة يحوالها مش عارف لايها. وكل دي مبررات علشان في النهاية يستطيل على الحرام في الوقت ده في الوقت ده الفتنه في بعض الاوقات بتكون اكبر من الانسان - [00:30:26](#)

لما واحد مسئول في مكان معين بمنصب معين ابني بيتبلي ببلاء شديد ومحاج عملية تتكلف الالاف وهو لا يملك شيء اصلا ويتعرض عليه رشوة بمئات الالاف وهنا تكون الفتنه ويكون البلاء اشد من الانسان - [00:30:42](#)

في الوقت ده ممكن تكون كل الاسباب اللي انت خدتها قبل كده علشان تثبت في ثبت في وقت الفتنه لا تكون سببا للنجاة ولابد من تدخل الهي علشان كده احنا بنقول لكل انسان مبتلى بفتنه وهو استشعر ان الفتنه اكبر منه. يا ابني انت تحتاج الى مدد الهي - [00:30:59](#)

اصحاب الكهف هنا لما استشعروا ان الامر بقى اكبر منهم. وان الفتنه بقت اخطر منهم وان المسألة خلاص الان. يا اما تذبحوا ذبحا يا اما تعودوا لعبادة الاصنام لما القرية كلها تجتمع على هذا القول - [00:31:20](#)

ويستشعر الانسان بغربته انه واقف كده بين كل الناس بين اهله واصحابه وجيئه ينظر في اعينهم ولا يرى في اعينهم الا الذنب او ان تعودوا الى ما نحن عليه استشعار الانسان ان الفتنه بقت اكبر منه - [00:31:37](#)

انسان ملتزم حب بنت ومش قادر يسيبها يبني في الوقت ده انت محتاج لمدى السناوي المدد السماوي ده انك تظل في كل لحظة من لحظات حياتك. رافع ايديك الى الله سبحانه وتعالى وتقول يا رب - [00:31:55](#)

انا ضعيف تقول يا رب امدني بمدد من عندك ده كان المخرج ليوسف عليه الصلاة والسلام يوم ان رفع يديه وقال ربى ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه هو ده المخرج اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرج به الصحابة يوم بدر - [00:32:14](#)

يوم بدر كما وضح الله حالهم فقال اذ تستر اذ تستغفرون ربكم. يا رب يا رب لما يكون الانسان منا في يوم من الايام في فتنه لا يملك الادوات ليخرج من الفتنه - [00:32:35](#)

وهو بالفعل يرجو ان يخرج منها سالما ولا يصاب دينه بشيء يا ابني ارفع ايديك وقل يا رب ومن الملامح المهمة جدا في هذه الایات انه ربنا سبحانه وتعالى ذكر قد ايه اصحاب الكهف كانوا كل لحظة من اللحظات. يلجنون الى - [00:32:52](#)

ربهم يستغفرون به ففي هذه الایة فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. وفي الایة التي تليها يعني ينشر لكم ربكم ويهيئ لكم من امركم مرفقا. اللي هتدعوه ربنا سبحانه وتعالى سيعطيه لك. قال الله عز وجل فقالوا ربنا هو ده التوحيد - [00:33:10](#)
اللي احنا كنا درسناه في العقيدة ان تفزع الى الرب سبحانه وتعالى. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. ورحمة واحدة من رحمتك الله عز وجل تغريك عن كل البشر تغريك عن كل البشر. رحمة واحدة ربنا عز وجل ينجيك بها من كل من كل الفتنه. اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امر رشدا - [00:33:32](#)

واصل الرشد هو حسن العاقبة اني تكوني العاقبة لنا بسباتنا على الدين وسباتنا على الايمان. وهيء لنا من امرنا رشدا. فاعطاهم الله عز وجل ما طلبو. وجعل العاقبة في نهاية القصة - [00:33:55](#)

لهم امتى يوم ان فزعوا الى ربهم تبارك وتعالى وده الملمح الرابع من الملامح المهمة جدا لينجو الانسان من الفتنه لما تكون الفتنه اكبر

منك او الفتنة انت اكبر من الفتنة انت تحتاج دانما لتدخل الهي من الله سبحانه وتعالى حتى يخرجك من هذه الفتنة - 00:34:12
النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو ربنا عز وجل بثبات الدين على الانسان على الدين وبصرف القلب الى طاعة الله وبالنجاة من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:34:33

كان اكثر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلبي لطاعته. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كان النبي دائما ما يقول هذا ليه لان الفتنة بتغيير القلوب وتقلب القلوب - 00:34:47

النبي صلى الله عليه وسلم سأله ربه الثبات على الامر واسألك الثبات على الامر دا كدا دي كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دائما. فاحنا محتاجين لدعوة بصوا لما في يوم من الايام - 00:35:02

يبيتلى الانسان منا بيحب بنت هو بيقول لي انا ما رأيت في حياتي معاني الحب الا مع البنت دي بتحب بجد وبتحب بالخلاص وتتمني كده ان هي تعمل اي شيء عشان تعبر عن هذا الحب - 00:35:16

وانا من جوايا صعب ان علي انا اسيب البنت صعبان علي ان انا اجرحها واقول لها لأ ده غلط او ده حرام لما تستشعر في وقت من الاوقات ان الفتنة بقت كده - 00:35:39

اوقات ان الفتنة بقت كده ما لكش الا حاجة واحدة بس حط جبهاتك داهية على الارض وقل يا رب يا رب اهدي قلبه واهدي قلبي لما في يوم من الايام الامور دي تسيطر على عقلك وعلى وجdanك وعلى مشاعرك - 00:35:53

بعدما ذقت مثلا مع البنت دي احسن ايام حياتك زي ما هو كان بيقول في الوقت ده حط ايجابيتك في الارض وقل يا رب قل يا رب سبتي في الفتنة دي - 00:36:12

اربع ملامح مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا لتنثبت على الفتنة المتعلقة بالدين من خلال ايتين بس اصحاب قلنا البيئة الصالحة والرفق الطيبة. الكهف قلنا اعتزال الفتنة ومواطن الفتنة. الرقيم التمسك بالوحى. آآ ربنا اتنا من لدنك - 00:36:26

هو الفزع الى الله سبحانه وتعالى في وقت الفتنة يعني الوقت تقربيا كدا انتهى نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى الاسبوع القادم مع بعد هذا الاجمال الى التفصيل باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا - 00:36:44
الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:37:01